



أخطر أمراض الحمام.. وبرامج تحصين الطائر

أخطر أمراض
الحمام التي
تصيب قطعانه
مسببة خسارة
كبيرة فهي:
الباراميكسوف
يرس، الديدان
الداخلية،
الطفيليات
الخارجية.. وهو
ما سنتناوله
بالتفصيل في
السطور
التالية..



د. مصطفى
فايز

كلية الطب
البيطري
جامعة
قناة السويس

تصاب قطعان الحمام بعدوى

الباراميكسوفيرس بصورة مرضية حادة وفي
شكل وبائي، ويتم التعرف على المرض بسهولة

من خلال أعراضه العديدة.



عدوى الباراميكسوفيرس (الروشة)

تصاب قطعان الحمام بعدوى الباراميكسوفيرس بصورة مرضية حادة وفى شكل وبائى.

السبب المرضي:

ينتمى فيروس الباراميكسو إلى عائلة الميكروب الفيروسي لمرض النيوكاسل، إلا أنه ليس شبيهاً به. والفيروس شديد الضراوة للحمام دون غيره من أنواع الطيور المستأنسة الأخرى.

مسار المرض:

خلال أيام من الإصابة بالعدوى يلاحظ أن الطائر سواء فى الصورة الظاهرية أو الكامنة يفرز الفيروس من العين والأنف والزور بالإضافة إلى الزرق. وتتراوح فترة الحضانة من ٣-١٢ يوماً، ويلاحظ أن حوالى ٣٠٪ من الحمام المصاب قد شفى فجأة بعد حوالى ٤ أسابيع من الاعتلال فى الصحة.

أعراض المرض:

تظهر أولى علامات الإصابة فى زيادة استهلاك الطائر فى مياه الشرب مع نقص استهلاك العلف ويبدو الحمام هزيلًا، أما الزرق فيصبح على شكل إسهال، ويرجع ذلك إلى زيادة السوائل التى يفرزها الجسم. وتظهر على أرضية المزرعة تجمعات مائية تطفو عليها قطع من الزرق. ويصاحب الأعراض السابقة شلل فى إحدى

على الطيور السليمة ظاهرياً؛ لمنع انتشار العدوى واستبعاد الحمام الذى تظهر عليه الأعراض المرضية من التحصين والتخلص منه بعيداً عن الحمام السليم بسبب إفرازه الفيروس مما يعرض باقى القطيع لمخاطر العدوى، وذلك لحين تكوين مناعة تحمى القطيع بعد تحصينه.. ويجب إعطاء الحمام الأحماض الأمينية والفيتامينات والأملاح المعدنية لرفع كفاءة التحصين وزيادة مناعته الطبيعية.

الوقاية من المرض:

إجراء التحصين الذى يعطى مناعة مناسبة خلال ٣-٤ أسابيع فى المواعيد المحددة.

الإصابة بالديدان الداخلية

تنتشر الإصابة بالديدان الشعرية والديدان الأسطوانية فى قطعان الحمام بصورة كبيرة، بينما

الرجلين أو كليهما. كما يبدى الحمام المصاب مظاهر الخوف. ويشاهد التواء رقبة الحمام وانحراف فى تحركات جسمه مع الدوران والسير للخلف، وأغلب الحمام ينفق.

تشخيص المرض:

نتعرف على المرض بسهولة من الأعراض.. وتجربى الاختبارات السيرولوجية بفحص عينة من الدم لتحديد مستوى الأجسام المناعية فى الحمام مصاب بالعدوى بعد أسبوعين من الإصابة.

العلاج:

لا يوجد علاج شافٍ للحمام المصاب؛ حيث إنه مرض فيروسى مثله مثل باقى الأمراض الفيروسية الأخرى.. عند الاشتباه فى إصابة قطع بالعدوى يجرى تحصين القطيع بالتحصين الاضطرارى

• تنتشر الإصابة بالطفيليات الخارجية
 بشكل كبير في قطعان الحمام
 حيث تؤدي إلى تلف الأعضاء الداخلية للطائر
 بطرق متعددة

الطفيليات من تهتك للأنسجة. ويمكن الاستدلال على وجود الديدان الشريطية بمشاهدة مقاطع وحلقات الديدان أو البيض في الزرق.

العلاج:

يتم تجريع قطيع الحمام كله وفي وقت واحد بأحد بدواء الفلوزول (الفلوبندازول).. ويعد ٣-٤ أسابيع من التجريع يجرى فحص عينة من الزرق تحت المجهر. مع ملاحظة الاهتمام بمقاومة العائل الوسيط للديدان الشريطية (مثل النمل والخنافس... إلخ).

عدوى الإصابة بالطفيليات الخارجية التي تصيب الحمام:

تنتشر الإصابة بالطفيليات الخارجية بشكل كبير في قطعان الحمام..

المسبب المرضي:

تعيش حشرة قمل الريش وحشرة جرب الجسم على جسم الحمام المصاب بصورة دائمة وتتركها فقط عند البحث عن عائل جديد (حمام). بينما نجد أن حشرة

المعرض للإصابة الشديدة بالديدان خلل واعتلال واضح في الصحة العامة.. كما نجد الحمام المصاب قد أصبح خاملاً ولا يستجيب للمؤثرات التي حوله بالإضافة إلى اللامبالاة، مع انتفاش ريش جسمه.

تشخيص المرض:

بإجراء الفحص المجهرى على عينة من الزرق محضرة بطريقة الطفو، يمكن تمييز البيض أو الأطوار المختلفة تحت المجهر (بالنسبة للإصابة بالديدان الشعرية والأسطوانية).. كذلك أثناء إجراء التشريح للنافق حيث تشاهد الديدان الأسطوانية ذات اللون الأبيض الضارب للصفار بوضوح في الأمعاء.. وبالنسبة للديدان الشعرية يمكن مشاهدتها عند وضع محتويات الأمعاء بعد معالجتها بطريقة الطفو على طبق مسطح له قاع داكن، ويكون لون هذه الديدان أبيض وحجمها صغيراً جداً.. وخلال إجراء التشريح نشاهد المناطق المحتقنة وأماكن بها أنزفة في الأمعاء، ويرجع ذلك لما تُحدثه هذه

تقل نسبة انتشار الديدان الشريطية.. وجميع هذه الأنواع تتطفل على الأمعاء الدقيقة للحمام.
المسبب المرضي:

الديدان الشعرية «الكابيلاريا» هي ديدان أسطوانية مثل الشعر في شكلها.. ويصبح بيض الديدان الشعرية معدياً في البيئة الخارجية بعد بقائه مدة ٨-٩ أيام. الديدان الأسطوانية للحمام «إسكاريديا كولومبي» تصيب الحمام ويصبح بيض الديدان الأسطوانية معدياً في البيئة الخارجية بعد بقائه مدة ٢-٣ أسابيع.

ويصاب الحمام بنوعين من الديدان الشريطية: النوع الأول هو «هيمينوليبى كولومبي»، والنوع الثانى هو رايلتينا كولومبي.

تتكمّل دورة حياة الديدان الشريطية بوجود العائل الوسيط المناسب لها (الخنافس، النمل) فيصاب الحمام بالعدوى بعد التقاطه وهضمه للعائل الوسيط.

أعراض المرض:

بعد حوالى ١٠-١٢ يوماً من التقاط الحمام للبيض المعدى «العائل الوسيط» نلاحظ أن زرق الحمام المصاب قد حدث له تغير فى تماسكه.. وتزيد الشهية للأكل فى بادئ الأمر ثم لا يلبث أن تزول هذه الشهية مع تقدم الإصابة.. ويلاحظ حدوث فقد فى وزن جسم الطائر.. ويظهر على الحمام

جدول رقم [١]

المراحل المختلفة لتطور الحشرة ودورة الحياة لأهم الطفيليات الخارجية التي تصيب الحمام.

الطفيليات الخارجية	قمل الريش	قراد الحمام	قراد الطيور	الفاش الأحمر للطيور	حشرة جرب الجسم	جرب الرجل الحرشفية
دورة الحياة	تواجد الطور الجنسي البالغ دائماً على الحمام	يبقى في الشقوق طوال النهار (بسبب الخوف من الضوء) ويهاجم الحمام في الليل ليمتص دماؤه.	تعيش بصفة دائمة على الحمام			
التكاثر	يضع البيض داخل الريش	في شقوق المزرعة	في ثنيات على الجلد الخارجى		تتحور إلى يرقة حية	تضع البيض
فترة التطور من الفقس حتى التكاثر	٢ - ٦ أسابيع	من ٣ أشهر إلى ٣ سنوات	٧ - ٨ أسابيع	٥ - ٧ أيام	٣ أسابيع	٢ - ٦ أسابيع
التغذية	قشور الجسم ويقايا الريش				أجزاء من الأنسجة وسائل الجسم	
مدة فترة الحياة	حوالي ٢ شهر	أكثر من ٣ سنوات	أكثر من سنتين	٢ - ٢ أشهر يمكن أن يبقى حياً حتى ٦ أشهر بدون تغذية		٢ - ٣ أشهر
تشخيص الإصابة	تلف الريش	يحدث فقر دم في الحمام (حديث الفقس، الزغالييل) وقدراً يتم الكشف عن الحشرات في شقوق المزرعة.			التهابات جلدية حرشفية	ترسيبات قشرية

قراد الحمام، قراد الطيور، وحشرة الفاش الأحمر للطيور تهاجم جسم الحمام لفترة محدودة ليلاً لامتصاص دماؤها.. وتختفي بعد ذلك مختبئة في الشقوق والفواصل الموجودة بالمزرعة.. كما أن هذه الحشرات تنقل مسببات المرضية. ويوضح الجدول رقم [١] المراحل المختلفة لتطور الحشرة ودورة الحياة لأهم الطفيليات الخارجية التي تصيب الحمام. يمكن مشاهدة قمل الريش بالعين المجردة على ريش الحمام. وللتأكد من ذلك يتم إمساك الحمام وفرد ريش الجناح وتسليط الضوء عليه. ويمكن التأكد من وجود حشرة جرب الجسم وحشرة جرب الرجل الحرشفية بأخذ كحثة من مناطق الجلد المحتقنة وفحصها تحت المجهر.. ويمكن الكشف عن حشرة قراد الحمام وحشرة قراد الطيور وحشرة الفاش الأحمر للطيور بالبحث عنها في الشقوق بالعين المجردة.. وأفضل وقت للكشف عن الطفيليات الخارجية هو الساعات المبكرة من الصباح، وهو



الوقت الذى تترك فيه الحشرة الطيور وتبحث عن مكان تختبئ فيه حيث تختبئ أسفل أوعية العلف وفى ثنايا العش.

العلاج:

تستخدم مبيدات الحشرات المناسبة المتخصصة مثل البيوتوكس والدتلامترين.

الإجراءات المطلوب اتخاذها

عند تطبيق العلاج:

■ رش المزرعة وجميع المعدات بالتركيز المطلوب حتى تتساقط القطرات من الأسطح المعرضة للرش.

■ عند رش الحمام تجرى على الحمام السليم ظاهرياً وذلك فى اتجاه عكس الرش، على أن يشمل الرأس وأسفل ريش الجناح.

■ يجرى عمل استحمام للحمام بغمره حتى الرقبة لمدة دقيقة مع فرد الجناح واستخدام فرشاة لمنطقة الرأس وريش الرقبة.

■ لعلاج الإصابة بحشرة جرب الرجل الحرشفية يتم ترطيب وبلل القشور بواسطة المبيد الحشرى مع استخدام الفرشاة وذلك مرة كل أسبوع حتى يلتئم الجرح.

برنامج التحصينات فى الحمام:

التحصين لمرض الباراميكسوفيرس:

- الأمهات من ٤ : ٦ أسابيع قبل التزاوج.

التحصين ضد مرض جدرى الحمام:

- الحمام الصغير من عمر ٨ : ١٢ أسبوعاً.

- الحمام الكبير قبل ٤ أسابيع من التزاوج.

تكتمل المناعة خلال ٤ أسابيع بعد التحصين وتستمر لمدة ١٢ شهراً ويكرر بعد عام بإزالة ٦ : ١٠ ريشات من أسفل الرجل من الجهة الخارجية (ويتم وضع اللقاح بفرشاة خشنة على المنطقة منزوعة الريش، ويختفى رد فعل التحصين خلال أسبوعين من التحصين، ويمكن تحصين القطيع مع تحصين لقاح الباراميكسوفيرس.

فى جميع إجراءات التحصينات المختلفة يتم وضع الفيتامينات والأحماض الأمينية والأملاح المعدنية لرفع مستوى مناعة الطائر والحصول على أقصى استفادة من اللقاحات المستخدمة.

- الحمام الصغير قبل الفطام بيومين أثناء وجوده بالعش.

- حمام السباق من ٤ : ٦ أسابيع

أسابيع قبل موسم السباق.

- حمام الزينة من ٤ : ٦ أسابيع قبل العرض بالمعارض.

وتتكون المناعة وتصبح ثابتة خلال ٣ : ٤ أسابيع وتستمر لمدة ٦ أشهر، ثم تكرر بعد ذلك.

الجرعة: يتم حقن ٠,٢٥ سم تحت الجلد وخلف الرقبة.

فى حالة توقع حدوث عدوى بالقطيع يمكن إجراء تحصين اضطرارى على جميع أفراد الحمام السليم لمنع انتشار المرض.

مع استبعاد الأفراد المشكوك فى إصابتها من التحصين؛ حيث إنها تعرض باقى القطيع للإصابة قبل تكون المناعة.